

تفسير السعدي

وَحَنَانًا مِّنَ الدُّنْيَا وَزَكَاتٌ^ط وَكَانَ تَقِيًّا

{ وَ } آتيناه أيضا { حَنَانًا مِّنَ الدُّنْيَا } أي: رحمة ورأفة، تيسرت بها أموره، وصلحت بها أحواله، واستقامت بها أفعاله. { وَزَكَاتٌ } أي: طهارة من الآفات والذنوب، فطهر قلبه وتزكى عقله، وذلك يتضمن زوال الأوصاف المذمومة، والأخلاق الرديئة، وزيادة الأخلاق الحسنة، والأوصاف المحمودة، ولهذا قال: { وَكَانَ تَقِيًّا } أي: فاعلا للمأمور، تاركا للمحذور، ومن كان مؤمنا تقيا كان الله وليا، وكان من أهل الجنة التي أعدت للمتقين، وحصل له من الثواب الدنيوي والأخروي، ما رتبته الله على التقوى.